



اعتبرنا عملية خطف المدنيين،

أياً كانت جنسياتهم،

ظاهرةً مشينةً تسيء إلى كل من يقدم على ارتكابها

وضع كل التدابير الممكنة لإنهاءها ومنع تكرارها في أي مكان وزمان ومهما كانت الأسباب. وقد اعتبرنا عملية خطف المدنيين، أياً كانت جنسياتهم، ظاهرةً مشينةً تسيء إلى كل من يقدم على ارتكابها، وفي هذه الحالة إلى الدين الإسلامي، وتشوه صورة المسلمين كافة، وتعمق من التصور الخاطيء الذي يحمله بعض الناس في العالم بأن هذا الدين السمح يشجع على العنف والإرهاب والاعتداء على حقوق الإنسان، وعدم احترام مبادئ القانون الدولي.

كما رأينا، في البيان، أن هذه العملية تسيء بمقدار كبير لصورة العالم الإسلامي، وتؤكد فكر من يذهبون إلى وصفه بأنه لا يزال مهداً للتخلف. ولا شك في أن أولئك الذين يقومون بمثل هذه العمليات

وأنا أقف بينكم هنا أعود بالذاكرة إلى شهر تموز الماضي عندما قامت حركة طالبان في أفغانستان بخطف ثلاثة وعشرين مواطناً كورياً جنوبياً، بينهم ١٨ سيدة، في واحدة من سلسلة عمليات اختطاف حدثت ولا تزال تحدث، للأسف، في العديد من الدول. ومما زاد من بشاعة هذه العملية، التي تخالف بشكل صارخ التعاليم والقيم الإسلامية السمحاء، قتل اثنين من هؤلاء الرهائن.

وقد أثارت هذه العملية قلقنا في المعهد الملكي للدراسات الدينية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبتعليمات من رئيس مجلس أمنائه صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، أصدرنا بياناً يدين هذه العملية وغيرها بأشد الكلمات، ويدعو العالم بأسره إلى إدانتها ورفضها والعمل على